قصة حياة

جتني ظروف للكدر مستعده
قامت تحدد لي الاحزان ميعاد
مرة مع حظي ومرات ضده
واليا تكدر خاطر القلب تزداد
في دنية خلقت على الناس نده
مردودها للخير تجرح واجهاد
إتجي على المظلوم وتبيح سده
واتجي على الظالم تساهيل وامداد
والصدق فيها ما لقى من يعده
والكذب يلقى له مع الناس شهاد
واللي فقد حق عجز يسترده
يصبح على تسديدة الدين معتاد
ومسكين من راد الزمن يستبده
عيت عليه اقدار الايام تنقاد
تطرح به الدنيا على القاع مده
مثل الفريسة والمقادير صياد
ضاعت حياته في لحاف ومخده
عدت عليه ايام بغفول ورقاد
ومااله عن دروب الوعر من يصده
ولا هو عن دروب السلامات نشاد
تلطمه موجات القدر فوق خده
وتخطي به الخطوة من بلاد لبلاد
حبله قريب وعاجز لا يشده
يحسب جميع الناس قاصين وبعاد
عاند حياته لو حياته تحده
وادى سنينه كلها عناد بعناد
إصحى من الغفلة ترى العمر حده
للوقت سجاته وللموت ميعاد
وهذي هي الدنيا تجي مستجده
تلقا بها المازح وتلقا بها الجاد
قصة حياة ومننا مستمدة
ويلزمها تنفيذ وإخراج وإعداد
عشنا على كف القدر فوق يده
الله خلقنا عباد ونفني له عباد
ولا حاصل للحي ماكان وده
ولا حاصل للي يموتون ميلاد
ويكفيني اني من ظلوه المودة
ومالي مع الخسران بالدين مقعاد
وإن جتني الغفلة علي اوقات شدة
اصبح لها صداد والقلب صداد
وتقدير ربي مالنا في مرده
ومعارض لتقديره إشراك والحاد

حامد زيد